**-النظريات التي فسرت اللعب :**

هناك العديد من العلماء والمختصين الذين فسروا اللعب ومن خلال نظريات وضعت لذلك منها :

1 ــ نظرية الطاقة الزائدة :

( شيلر ) هو الذي اسس هذه النظرية ثم الفيلسوف( سنبسر )والتي تنص على :

ان اللعب مهمته التخلص من الطاقة الزائدة فالحيوان مثلا اذا توفرت لديه طاقة تزيد على ما يحتاجه للعمل فانه يصرف هذه الطاقة في اللعب , واذا طبقنا ذلك على الاطفال نرى ان الاطفال يحاطون بعناية اوليائهم ورعايتهم فيقدمون لهم الغذاء ويعتنون بنظافتهم وصحتهم دون ان يقوم الاطفال بعمل ما فتولد لديهم طاقة زائدة يصرفونها في اللعب , ان هذا القول لا يفسر حقائق اللعب كلها فاللعب لا يقتصر على الطفولة فقط اذ عند الكبير ايضا ميل الى اللعب بما يمارسه في الواقع فاذا كان اللعب مرتبطا بفضل الطاقة فكيف يمكن شرح كيفية لعب الطفل الى درجة تنهك فيها قواه كما نشاهد ذلك غالبا في الحياة العادية .

2 ــ نظرية التوقعية او الاعدادية :

واضع النظرية هو ( كارول غروس ) حيث يرى ان اللعب للكائن الحي هو عبارة عن وظيفة بيولوجية هامة , فاللعب يمرن الاعضاء وبذلك يستطيع الطفل ان يسيطر سيطرة تامة عليها ويستعملها استعمال حر في المستقبل , فاللعب اذن هو اعداد الكائن الحي كي يعمل في المستقبل الاعمال الجادة المفيدة وامثلة ذلك كثيرة منها الطفلة في عامها الثالث تستعد بشكل لا شعوري تقوم بدور الام.

3-النظرية التنفيسية:

وهي نظرية مدرسة التحليل النفسي الفرويدية وتركز على العاب الاطفال بخاصة , اذ ترى ان اللعب يساعد الطفل على التحقيق مما يعانيه من القلق الذي يحاول كل انسان التخلص منه باي طريقة أي انه تعبير رمزي عن رغبات محيطه او متاعب لا شعورية وهو تعبير يساعد على خفض مستوى التوتر والقلق عند الطفل واللعب احدى هذه الطرق وتشبه هذه النظرية الى حد ما نظرية الطاقة الزائدة او اللعب عند مدرسة التحليل النفسي .

4 ــ نظرية الغرائز :

تؤكد هذه النظرية على ان كل فرد له اتجاه نحو نشاط معين في فترات مختلفة من حياته , فاللعب نشاط غريزي وجزء من تكوين الانسان فهو ظاهرة طبيعية تظهر خلال مراحل نموه

5 ــ نظرية النمو الجسمي :

يرى العالم ( كار ) الذي تنسب اليه هذه النظرية ان اللعب يساعد على نمو الاعضاء ولا سيما المخ والجهاز العصبي , فالطفل عندما يولد لايكون مخه في حالة متكاملة او استعداد تام للعمل لان معظم اليافه العصبية لاتكون مكسوة بالغشاء الدهني الذي يفصل الياف المخ العصبية بعضها عن بعض وبما ان اللعب يشتمل على حركات تسيطر على تنفيذها كثير من المراكز المخية فمن شان هذا ان يثير تلك المراكز اثارة فيقوم بنقلها تدريجيا ما تحتاج اليه الالياف العصبية من هذه الاغشية الدهنية .

اهمية اللعب :

اهتم العلماء كثيرا في بيان اهمية اللعب في حياة الاطفال من جميع الجوانب وكما يلي :

1 ــ الجانب الجسمي :- للعب نشاط حركي ضروري في حياة الطفل لانه ينمي العضلات ويقوي الجسم ويصرف الطاقة الزائدة عند الطفل .

2 ــ الجانب العقلي :- اللعب يساعد الطفل على ان يدرك عالمه الخارجي وكلما تقدم الطفل في العمر استطاع ان ينمي كثيرا من المهارات في اثناء ممارسته للالعاب .

3 ــ الجانب الاجتماعي :- في الالعاب الجماعية يتعلم الطفل النظام ويؤمن بروح الجماعة واحترامها ويدرك قيمة العمل الجماعي والمصلحة العامة .

4 ــ الجانب الخلقي :- يسهم اللعب في تكوين النظام الاخلاقي المعنوي لشخصية الطفل فمن خلال العب يتعلم الطفل من الكبار معايير السلوك الاخلاقية كالعدل والصدق والامانة وضبط النفس والصبر .

5 ــ الجانب التربوي :- لا يكتسب اللعب قيمة تربوية الا اذا استعنا توجيهه على هذا الاساس لانه لا يمكننا ان نترك عملية نمو الاطفال للمصادفة .

انماط اللعب: -

يحدد بياجيه اللعب على اساس ثلاثة انماط هي :

1 ــ لعب الممارسة : ويواكب المرحلة الحس حركية من النمو المعرفي .

2 ــ اللعب الرمزي : في مرحلة ما قبل العمليات .

3 ــ اللعب وفقا للقواعد : ويتطلب مزيد من الاتصال والتعاون ويؤكد ( تورانس ) على اهمية تنظيم انشطة اللعب على اساس مبادئ التعليم القائم على حل المشكلات في تنمية القدرة الابتكارية عند الاطفال من خلال اللعب الايهامي .

فوائد اللعب : -

1 ــ تصريف الطاقة المتزايدة في جسد الطفل .

2 ــ يستكشف الطفل اشياء جديدة في البيئة المحيطة به .

3 ــ يمرن العضلات ويدرب الحواس والعقل .

4 ــ يدخل الخصوبة والتنوع في حياة الطفل .

5 ــ اللعب الجماعي يؤدي الى تعديل الطفل على المشاركة في حياة الجماعة .

6 ــ يعتمد كوسيلة من وسائل التعليم ويسمى في هذه الحالة ( اللعب التعليمي ) .

اشكال اللعب :-

هنالك ثلاثة اشكال للعب يمكن ملاحظتها في مرحلة الطفولة المبكرة هي :(1)

1 ــ اللعب الحر التلقائي :-

يعتبر اللعب ميل من اقوى الميول وهو يصدر عن الطفل بشكل تلقائي واللعب الحر مظهر من مظاهر اللعب عند الاطفال , حيث يكون حر تلقائي وبدون قواعد او تنظيم فالطفل يلعب حيثما يريد ان يلعب ويكف عن اللعب اذا ما اراد ذلك .

2 ــ اللعب التمثيلي :-

هذا النوع من اللعب يعطي الطفل فرصة لمعرفة الاشياء وتصنيفها ويتعلم مفاهيمها ويعمم فيما بينها على اساس لغوي كما يعطي للطفل فرصة فهم سلوك الاخرين وكذلك يلعب العابا مختلفة ويعبر في هذه الالعاب عن حالته النفسية الداخلية وعن مظاهر داخلية متنوعة في شخصيته تماما بنفس الطريقة التي يعبر فيها الفنان عن فنه .

3 ــ اللعب التكويني :-

هذا الشكل من اللعب يعتبر عنصر هام في لعب الاطفال حتى سن الخامسة او السادسة حيث يكون التركيب للطفل مجرد حرفه اذ يضع الادوات فوق بعضها بدون فكرة سابقة او نموذج معين .